

" التفكير المنتج وعلاقته بالتجول العقلي لدى القادة الرياضيين "

*.أ. د/ أحمد كمال نصاري مصطفى

** د/ محمد حمدي محمد زغلول

*** م/ أحمد يوسف محمد موسى

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر التكنولوجيا والتقدم المذهل في شتى مجالات الحياة كالتقدم العلمي فضلا عن التنمية الشاملة في المجتمع ، وباتساع مطالب الحياة واحتياجاتها زادت حاجة الفرد إلى استعمال قدراته العقلية والمعرفية والتفكير بما يسهل التكيف ووضع الحلول المناسبة التي تواجهنا من خلال إنتاج الأفكار والإبداع. (٥٦:١٤)

ويعتبر التفكير أعلى مستويات النشاط العقلي المعرفي وأكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال منظومة تتطلب في نظمها استمرارية التطوير من حيث المفهوم والمحتوى والأسلوب بما يتمشى مع مستجدات العصر لإعداد أجيال قادرة على التفكير المنتج في أعلى مراتبه وأسمى صورته الإبداعية. (١١١:١٢)

ويشير "رعد رزوقي" (٢٠٢٠) ان التفكير المنتج من أهم أنواع التفكير لما ينتجه من أفكارا وحلولا تخرج من الإطار المعرفي لدى الفرد المفكر وينشأ عنها نتاجات جديدة ، نتيجة لوجود مهارات في التفكير وهي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، ويهدف إلى تجميع الحقائق لاكتشاف علاقات جديدة غير مألوفة، وتتمثل هذه المهارات بالاستنتاج والتبوء والتفسير والأصالة والمرونة والطلاقة . (١٠ : ١٣، ١٢)

إن المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه التفكير المنتج هو الجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، إذ أن مهارات التفكير الإبداعي لا تتم بمعزل عن التفكير الناقد، فالتفكير الناقد هو تفكير تقويمي بينما التفكير الإبداعي فهو تفكير توليدي وتوظيف هذه المهارات تحقق نتائج إيجابية عملية. (٤٥:٢٢)

وتوضح "عزة لاشين" (٢٠١٢) التفكير المنتج يقوم باكتشاف علاقات جديدة أو أفكار غير مألوفة، ويحتاج مجموعة من القدرات أو المهارات التي تشمل الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، والتخيل. (٢٥:١٥) ويؤكد "فورتك و رويز Furtak & Ruiz" (٢٠١٥) على أهمية التفكير المنتج، وإسهامه الإيجابي في الحياة العملية، لذلك أصبح لزاما على القائمين تفعيله، والاهتمام به، فهو يجمع بين التفكيرين الناقد

* أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية المتفرغ بكلية التربية الرياضية ونائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق جامعة جنوب الوادي.

** مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

*** معيد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

والإبداعي، وتشير الأبحاث والدراسات أن التفكير المنتج يأخذ قوته وفاعليته من مجمل قوة العقل والعصف الذهني الذي يقوم به، حيث يشكل خالصة العديد من أنواع التفكير الفعال الذي يمارسه الفرد لتحقيق الأهداف المرجوة. (٨٠٦:٢٠)

وتعد مشكلة التجول العقلي من المشكلات التي تحظى على اهتمام الباحثين التربويين والنفسيين نظراً لانعكاساتها السلبية على العديد من المتغيرات لدى الافراد مثل مهارات حل المشكلات ومهارات الفهم القرائي والاندماج النفسي والمعرفي والعبء المعرفي واداء العمل وبعض المتغيرات مثل مهارات التفكير الإبداعي والتخطيط للمستقبل. (٩: ٢٢١)

ويؤدي التجول العقلي الفشل في الاحتفاظ بالتركيز على الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الحالية بسبب بعض المثيرات الداخلية والخارجية التي تتدخل لجذب الانتباه بعيدا عن المهمة الأساسية. (٣:٩)

ويحدث التجول العقلي بشكل كبير وأكثر تكراراً بسبب السعة المحدودة للذاكرة العاملة والتي ترجع إلى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة، فعندما تكون مطالب المهمة مرتفعة تمنع وحدة التحكم التنفيذي نشاط أي أفكار خارجية غير مرتبطة بالمهمة الحالية، وعندما تكون مطالب المهمة منخفضة (في المهام البسيطة والتلقائية) يسمح ذلك بحدوث التجول العقلي. (٢٧: ٢٠٩)

ومن خلال اطلاع الباحثين على الدراسات التي أجريت في التفكير المنتج ومنها دراسة كلا من: ياسمين طلال النجار(٢٠٢٢)(١٩) ، ظافر فرج الشهري(٢٠١٨)(١٢)، (21) (2012)، هيرا كيتوس Hera,ctitus، وفي التجول العقلي دراسة كلا من :حازم عبدالكاظم حسين (٢٠٢١)(٨) ، حلمي محمد الفييل

(٢٠١٨)(٩)، (25)(2015)،راندال ج،Randall، (٢٣)(٢٠١٥) لوندري Londeree,A

ومن خلال عمل الباحثين بكلية التربية الرياضية، ومن خلال تواصلهم مع الاتحادات الرياضية الجماعية والفردية، قام الباحثون بعمل دراسة استطلاعية بهدف التعرف على قيام أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالاتحاد على استخدام أنواع التفكير وأساليبها بهدف الكشف عن التفكير المنتج لديهم واشتملت الدراسة على بعض أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالاتحادات المصرية (السلاح، الهوكي) كعينة استطلاعية كنموذج للاتحادات الرياضية الفردية والجماعية وقد كشفت الدراسة من خلال المقياس المستخدم عن عدم قيامهم باستخدام هذا النوع من التفكير ، كما قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية اخرى على نفس العينة الاستطلاعية من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالاتحادات المصرية (السلاح/ الهوكي) للتعرف على المشكلات التي تعترض سبل الوصول إلى تحقيق انجازات عالمية اولمبية وكشفت الدراسة عن وجود بعض المشكلات التي تواجه أنواع مختلفة من التفكير لإيجاد حلول مبتكرة لهذه المشكلات وان هذا يؤثر في تفكيرهم على القيام بواجباتهم تجاه المسؤوليات الملقاة على عاتقهم من أجل تحقيق الانجازات على المستويين العالمي والاولمبي.

ونظراً للتحديات التي تمر بها الرياضة كالتغيرات المناخية والتنمية المستدامة من أجل الوصول إلى التغلب على تلك المشكلات وغيرها من المشاكل الاخرى للوصول إلى أعلى المستويات لتحقيق

الانجازات والبطولات وما يتعلق ذلك من قادة ذو فكر عالٍ، ولديهم القدرة على استخدام أنماط وأساليب متعددة من التفكير للوصول إلى أعلى معدلات الإبداع وتخطي العقبات. ومن هنا فكر الباحثون في القيام بهذه الدراسة للتعرف على العلاقة بن التفكير المنتج والتجول لدى القادة الرياضيين.

أهمية البحث والحاجة اليه:

الأهمية العلمية:

- تكمن أهمية الدراسة الأساسية في انها تركز على طبقة مهمة في الوسط الرياضي لما لها من دور بارز في التأثير في شخصية الفرد وامداده بمهارات التفكير المنتج .
- إلقاء الضوء على متغيرات التفكير المنتج والتجول العقلي.
- أهمية الفئة التي يتعامل معها البحث وهي فئة القادة الرياضيين التي تمثل قوة الحاضر والمستقبل.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تعزيز دور التفكير المنتج والاشارة إلى أهميتها وحث القادة الرياضيين على المشاركة في الدورات والبرامج الإرشادية المخصصة لتنمية التفكير المنتج وخفض التجول العقلي.
- الخروج بعدة توصيات من شأنها بناء البرامج الإرشادية لتنمية التفكير المنتج .
- إضافة مقياس التفكير المنتج للمكتبة الرياضية يمكن الاستفادة منه في أنشطة رياضية ومجالات مختلفة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ١- مستوى التفكير المنتج لدى مجالس الادارات والعاملين ببعض الاتحادات الرياضية المصرية.
- ٢- مستوى التجول العقلي لدى مجالس الادارات والعاملين ببعض الاتحادات الرياضية المصرية.
- ٣- العلاقة الارتباطية بين التفكير المنتج والتجول العقلي لدى مجالس الادارات والعاملين ببعض الاتحادات الرياضية المصرية.

تساؤلات البحث :

- ١- ما مستوى التفكير المنتج لدى مجالس الادارات والعاملين ببعض الاتحادات الرياضية المصرية ؟
- ٢- ما مستوى التجول العقلي لدى مجالس الادارات والعاملين ببعض الاتحادات الرياضية المصرية ؟
- ٣- ما العلاقة الارتباطية بين التفكير المنتج والتجول العقلي لدى مجالس الادارات والعاملين ببعض الاتحادات الرياضية المصرية ؟

المصطلحات الواردة في البحث :

التفكير المنتج The productive thinking

وعرف "هورسن Hurson" (2008) بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة لتحقيق هدف معين بدوافع داخلية، أو خارجية، أوهما معاً، ويعد التفكير المنتج الأداة المنهجية العملية التي تجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد للقيام بالأعمال وحل المشكلات بجودة عالية ويوظفهما لتحقيق نتائج إيجابية عملية. (٤٦:٢٢)

التجول العقلي Mined wandering

وعرفه "حلمي الفيل (٢٠١٨م)" بأنه تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية، وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية التي يقوم بها الطالب أو غير مرتبطة بها. (١١:٩)

القادة الرياضيين sports leaders (تعريف اجرائي بالبحث)

أعضاء مجالس الادارات بالاتحادات الرياضية المصرية والعاملين بها.
الدراسات المرجعية:

١- دراسة (الشهري (٢٠١٨م)(١٢) بعنوان "مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوى اكتسابها لدى طلاب الصف الاول المتوسط"
هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوى اكتسابها لدى طلاب الصف الأول المتوسط اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وتألقت العينة من (٧٨٦) طالباً وطالبة في الصف الأول المتوسط في مدينتي أبها وجازان، ثم أعد الباحث اختباراً للتفكير المنتج من (٢٤) فقرة، منها (١٢) لمهارات التفكير الناقد التفسير، التبرير، لاستنتاج الافتراض)، و(١٢) لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة والمرونة، وقد تحقق من خصائصه السيكو مترية، وبعد تطبيقه على العينة أظهرت النتائج أن مستوى اكتساب العينة لهذه المهارات كان (٤٠.٧١) وهو أقل من المستوى المقبول تربوياً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المهارات يعزى للنوع الاجتماعي.

٢- دراسة ياسمين طلال النجار(٢٠٢٢م)(١٩) بعنوان " القيادة الاخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بالتفكير المنتج لدى المعلمين بالمحافظات الجنوبية لفلسطين"
هدفت إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة القيادة الاخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية في فلسطين والتفكير المنتج لدى معلمهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧١) معلماً ومعلمة. واستخدمت مقياس التفكير المنتج، وأكدت أهم النتائج على وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات

دلالة احصائية بين القيادة الاخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية في فلسطين والتفكير المنتج لدى معلمهم .

٣- دراسة Yanuar, m (٢٠١٩)(٢٨) بعنوان "استكشاف التفكير المنتج لطالب في حل المشكلة الجبر"

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب التفكير المنتج التي يستخدمها الطلبة في حل مشكلات الجبر، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين لديهم المقدرة على التفكير المنتج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالباً. واستخدم مقياس التفكير المنتج، أظهروا أن لديهم المقدرة على تحديد المشكلات بشكل جيد والتخطيط لحلها ووضع الهدف المناسب، وعلى كتابة الحقائق بوضوح، ووصف وتخيل المسألة بدقة.

٤- دراسة Nilufar, S (٢٠٢٠)(٢٤) بعنوان "معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة الانجليزية في أوزبكستان"

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة الانجليزية في أوزبكستان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) معلماً ومعلمة في مدارس التعليم العام. واستخدم مقياس التفكير المنتج ، وأظهرت النتائج أن درجة تقديرات معلمي اللغة الانجليزية لمعوقات استخدامهم لمهارات التفكير المنتج كانت متوسطة، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة للمعوقات التي تحول دون استخدامهم للتفكير المنتج .

٥- دراسة جنان قحطان سرحان (٢٠٢٣)(٧) بعنوان "التجول العقلي وعلاقته بأساليب التعلم وفقاً لنموذج جراشا وريثمان لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التجول العقلي وعلى اساليب التعلم والعلاقة الارتباطية بين التجول العقلي واساليب التعلم،، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة. واستخدمت مقياس التجول العقلي ، وأظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من التجول العقلي، كما اظهرت ان أسلوب التعلم المعتمد هو أكثر الاساليب شيوعاً لدى طلبة الجامعة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التجول العقلي واساليب التعلم.

٦- دراسة حلمي الفيل (٢٠١٨)(٩) بعنوان "برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو(SBL) في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس في تنمية مستويات عمق المعرفة، كذلك التعرف على تأثير البرنامج المقترح في خفض التجول

العقلي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالب وطالبة. واستخدم مقياس التجول العقلي (إعداد الباحث) واختبار مستويات عمق المعرفة، وأظهرت النتائج على وجود تأثير دال احصائياً للبرنامج المقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو (SBL) في التدريس في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

٧- دراسة رندال J Randall, (٢٠١٥) (٢٥) بعنوان " فاعلية اختبار تدخلات التنظيم الذاتي لتقليل التجول العقلي وتحسين أداء التدريب عبر الانترنت"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التنظيم الذاتي في خفض التجول العقلي وكذلك العلاقة بين التجول العقلي ونتائج التعلم في بيئة التعلم المنظم ذاتيا، ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالب وطالبة. واستخدم مقياس التجول العقلي (إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج أظهرت النتائج وجود تأثير دال للتنظيم الذاتي في خفض درجة التجول العقلي وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين التجول العقلي ونتائج التعلم .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على بعض أعضاء مجالس الإدارات والعاملين في الاتحادات الرياضية المصرية الجماعية وتمثلها: (اتحاد كرة اليد)، (اتحاد كرة السلة)، (اتحاد كرة القدم)، (اتحاد كرة الطائرة)، (اتحاد الهوكي)، والفردية وتمثلها: (اتحاد العاب القوى)، (اتحاد رفع الاثقال)، (اتحاد الكاراتيه)، (اتحاد الملاكمة)، (اتحاد سلاح الشيش) والعاملين بها والبالغ عددهم (٣٢٩) عضواً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (٢٠٠) عضواً وعاملاً تمثل نسبة ٦٠.٧٪ من مجتمع البحث، منهم (١٠٠) عضواً وعاملاً من الاتحادات الجماعية (كرة القدم - كرة السلة - كرة الطائرة - كرة اليد - الهوكي) تمثل نسبة ٥٠٪ ، (١٠٠) عضواً وعاملاً من الاتحادات الفردية (العاب القوى - الكاراتيه - رفع الاثقال - الملاكمة - سلاح الشيش) تمثل نسبة ٥٠٪ ، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية قوامها (٢٨) عضواً تمثل نسبة ٨.٥٪ من مجتمع البحث.

جدول رقم (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

| النسبة المئوية | | المجموع | | عينة البحث الاستطلاعية | | | | عينة البحث الأساسية | | | مجتمع البحث | | الاتحاد | |
|----------------|-------|---------|------|------------------------|----------------|----------------|----------------|---------------------|----------------|-------|-------------|-------|---------|-------------|
| إناث | ذكور | إناث | ذكور | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | إناث | النسبة المئوية | ذكور | إناث | نكو ر | | |
| ٦٠% | ٦٨.٧% | ٣ | ٢٢ | ٢٠% | ١ | - | - | ٤٠% | ٢ | ٦٨.٧% | ٢٢ | ٥ | ٣٢ | كرة اليد |
| ٧١.٤% | ٧٣.٢% | ٥ | ٣٠ | - | - | ٧.٣% | ٣ | ٧١.٤% | ٥ | ٦٥.٨% | ٢٧ | ٧ | ٤١ | كرة السلة |
| ٨٣.٣% | ٦٤.٨% | ٥ | ٢٤ | ٣٣.٤% | ٢ | ٥.٤% | ٢ | ٥٠% | ٣ | ٥٩.٤% | ٢٢ | ٦ | ٣٧ | كرة القدم |
| ١٠٠% | ٦٥.٥% | ٣ | ١٩ | - | - | ٦.٨% | ٢ | ١٠٠% | ٣ | ٥٨.٦% | ١٧ | ٣ | ٢٩ | كرة الطائرة |
| ١٠٠% | ٧٦.٢% | ٢ | ١٦ | - | - | ١٩.٢% | ٤ | ١٠٠% | ٢ | ٥٧.٢% | ١٢ | ٢ | ٢١ | الهوكي |
| - | ٧٨.٩% | ٣ | ١٥ | ٣٣.٤% | ١ | ٥.٢% | ١ | ٦٦.٦% | ٢ | ٧٣.٧% | ١٤ | ٣ | ١٩ | الملاكمة |
| ٦٠% | ٧٧.٣% | ٣ | ١٧ | - | - | - | - | ٦٠% | ٣ | ٧٧.٣% | ١٧ | ٥ | ٢٢ | الكاراتيه |
| - | ٤٨.٤% | - | ١٦ | - | - | ٣% | ١ | - | - | ٤٥.٤% | ١٥ | - | ٣٣ | رفع الأثقال |
| ١٠٠% | ٦٢.٢% | ٤ | ١٨ | ٥٠% | ٢ | ٦.٩% | ٢ | ٥٠% | ٢ | ٥٥.٢% | ١٦ | ٤ | ٢٩ | ألعاب القوى |
| ١٠٠% | ٦٦.٧% | ٧ | ١٦ | ٢٨.٥% | ٢ | ٢٠.٨% | ٥ | ٧١.٤% | ٥ | ٤٥.٨% | ١١ | ٧ | ٢٤ | سلاح الشيش |
| ٨٣.٣% | ٦٧.٢% | ٣٥ | ١٩٣ | ١٩.١% | ٨ | ٦.٩% | ٢٠ | ٦٤.٢% | ٢٧ | ٦٠.٢% | ١٧٣ | ٤٢ | ٢٨٧ | المجموع |

أدوات جمع البيانات:

استعان الباحثون في جمع البيانات بالأدوات التالية:

• مقياس التفكير المنتج (إعداد الباحثون)

• مقياس التجول العقلي إعداد (حلمي الفيل، ٢٠١٨) (٩)

المعاملات العلمية لمقياس التفكير المنتج للقادة الرياضيين قام الباحثون بالطرق التالية:

أولاً: صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

- استخدم الباحثون صدق المحكمين لأبعاد وعبارات مقياس قلق التفكير المنتج لدى القادة الرياضيين،

حيث تم عرضهم على السادة الخبراء كما هو في جدول (٢) وقد تراوحت نسبة موافقة المحكمين ما بين

(٢٨% : ١٠٠%).

- الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات التي أجريت في مجال التفكير المنتج كدراسة كل من (ياسمين النجار)(٢٠٢٢)(١٩)، (ابراهيم شاهين)(٢٠٢٠)(٢)، (آلاء الاسمر)(٢٠١٤)(٥)، (ابتسام محمد)(٢٠٢٢)(١).
- قام الباحثون بتحديد محاور المقياس بناء على تحليل الأطر النظرية والمقاييس التي أجريت وقد بلغ عدد محاور المقياس (٧) محاور على النحو التالي:
- ١- المحور الاول / التفكير الإبداعي: نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل إلى نواتج لم تكن معروفة ساقا وتتسم بالجد والطلاقة والمرونة.
- ٢- المحور الثاني / العصف الذهني: توليد الافكار والآراء الإبداعية من الافراد لحل مشكلة معينة.
- ٣- المحور الثالث / التفكير المنطقي: عملية ذهنية راقية يكون فيها الفرد حيويا فاعلا ويتطلب مخزون معرفيا منظما مدمجا في البناء المعرفي ويتطلب انتباها مستمرا لتحقيق الهدف.
- ٤- المحور الرابع / اتخاذ القرار: مهارة ذهنية تحدد قدرة الفرد على ايجاد البدائل وتحديد افضلها من اجل الوصل إلى قرار مناسب.
- ٥- المحور الخامس / التفكير الناقد: تفكير متأمل يظهر فيه وعي تام لخطوات التفكير التي يتم التوصل بها إلى الاستنتاجات والقرارات ويتسم بالاستنتاج والافتراضات والتقييم.
- ٦- المحور السادس / حل المشكلات: المهمة التي يتم فيها العمل من خلال تفاصيل مشكلة محددة للوصول إلى حل.
- ٧- المحور السابع / دافعية الانجاز: هي قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وادراكه للأمور والاشياء. مرفق رقم (١)
- تم عرض المحاور على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي البالغ عددهم (١١) خبيراً وذلك لتحديد ملائمة المحاور لقياس ما وضع من أجله.
- في ضوء آراء الخبراء قام الباحثون بحذف بعض المحاور وإضافة محاور أخرى وتعديل وضم البعض منها وبذلك أصبح عدد محاور المقياس (٥) محاور وهي على النحو التالي:
- لمحور الاول / التفكير الإبداعي.
- المحور الثاني / التفكير الناقد.
- المحور الثالث / حل المشكلات.
- المحور الرابع / اتخاذ القرار.
- المحور الخامس / دافعية الانجاز. مرفق(٢)
- والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين الخبراء :

جدول (٢) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد محاور مقياس التفكير المنتج لدى القادة الرياضيين (ن = ١١)

| م | المحور | عدد الموافقين | النسبة المئوية |
|---|---------------------------------|---------------|----------------|
| ١ | المحور الاول / التفكير الإبداعي | ١١ | %١٠٠ |
| ٢ | المحور الثاني/ العصف الذهني | ٣ | %٢٨ |
| ٣ | المحور الثالث/ التفكير الناقد | ١٠ | %٩١ |
| ٤ | المحور الرابع / اتخاذ القرار | ٨ | %٧٣ |
| ٥ | المحور الخامس/ التفكير المنطقي | ٥ | %٤٥ |
| ٦ | المحور السادس / حل المشكلات | ١١ | %١٠٠ |
| ٧ | المحور السابع / دافعية الانجاز | ٨ | %٧٠ |

يتضح من جدول (٢) ان آراء السادة الخبراء حول محاور مقياس التفكير المنتج قد تراوحت ما بين %٢٨ : %١٠٠ وتم قبول الأبعاد التي حصلت على (%٧٠) فأكثر وهي (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد ، حل المشكلات، اتخاذ القرار، دافعية الانجاز) وهي الأبعاد النهائية التي سوف يبني عليها الباحث مقياس التفكير المنتج لدى عينة البحث، وتم استبعاد الأبعاد التي حصلت على نسبة اقل من (%٧٠) وهي (العصف الذهني، التفكير المنطقي).

- قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لقياس كل محور من المحاور وقد بلغ عدد العبارات (٣٦) عبارة تم توزيعها على النحو التالي: مرفق (٢)

جدول (٣) توزيع العبارات على محاور مقياس قلق المنافسة الرياضية

| م | المحاور | عدد العبارات | النسبة المئوية |
|---|------------------|--------------|----------------|
| 1 | التفكير الإبداعي | ٨ | % ٢٢.٢ |
| 2 | التفكير الناقد | ٧ | %١٩.٥ |
| 3 | حل المشكلات | ٧ | %١٩.٥ |
| 4 | دافعية الانجاز | ٦ | %١٦.٦ |
| 5 | اتخاذ القرار | ٨ | %٢٢.٢ |
| | المجموع | ٣٦ | %١٠٠ |

- تم عرض عبارات المحاور التي تقيسها على مجموعة من الخبراء وعددهم (١١) خبيراً في مجال علم النفس الرياضي وذلك لتحديد مدى مناسبة العبارات لقياس كل محور من المحاور.

- في ضوء آراء الخبراء قام الباحثون بحذف بعض العبارات وإضافة البعض الآخر ودمج وتعديل البعض منها وبذلك أصبح عدد العبارات بعض العرض على الخبراء (٣٠) عبارة.
- قام الباحثون بوضع جميع العبارات على ميزان تقدير ثلاثي وذلك لتحديد مفتاح تصحيح المقياس وكان الحد الأقصى للدرجات (٩٠) والحد الأدنى (٣٠) درجة.
- جدول (٤) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد عبارات مقياس التفكير المنتج لدى القادة الرياضيين

| المحور الاول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | | المحور الرابع | | المحور الخامس | |
|---------------|---|---------------|---|---------------|---|---------------|---|---------------|---|
| نسبة الموافقة | م |
| ١٠٠% | ١ | ١٠٠% | ١ | ١٠٠% | ١ | ٨٠% | ١ | ١٠٠% | ١ |
| ٨٠% | ٢ | ١٠٠% | ٢ | ١٠٠% | ٢ | ٧٥% | ٢ | ٩٥% | ٢ |
| ٩٠% | ٣ | ٨٥% | ٣ | ٩٠% | ٣ | ١٠٠% | ٣ | ٥٥% | ٣ |
| ٤٥% | ٤ | ١٠٠% | ٤ | ١٠٠% | ٤ | ٩٠% | ٤ | ٨٠% | ٤ |
| ٦٠% | ٥ | ٩٥% | ٥ | ٨٥% | ٥ | ٩٥% | ٥ | ١٠٠% | ٥ |
| ٨٥% | ٦ | ١٠٠% | ٦ | ٤٠% | ٦ | ١٠٠% | ٦ | ٨٥% | ٦ |
| ١٠٠% | ٧ | | ٧ | ١٠٠% | ٧ | ٥٠% | ٧ | ٩٠% | ٧ |
| ١٠٠% | ٨ | | ٨ | | ٨ | | ٨ | ٦٠% | ٨ |

يتضح من جدول (١١) ان النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس التفكير المنتج للقادة الرياضيين تراوحت ما بين (٧٥% الى ١٠٠%) في كل المحاور، وقد ارتضى الباحث والسادة المشرفين بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٧٥%) فما فوق، وبذلك تم حذف العبارات رقم (٣، ٨) في المحور الأول، والعبارة رقم (٧) في المحور الثاني، والعبارة رقم (٦) في المحور الثالث، والعبارات رقم (٤، ٥) في المحور الخامس. مرفق (٣)

- في ضوء آراء الخبراء قام الباحثون بحذف بعض العبارات وإضافة البعض الآخر ودمج وتعديل البعض منها وبذلك اصبح عدد العبارات بعض العرض على الخبراء (٣٠) عبارة، والجدول التالي جدول رقم (٥) ورقم (٦) يوضح العبارات المحذوفة والمعدلة والتي تم دمجها.

جدول رقم (٥) يوضح ارقام العبارات التي تم حذفها والتي تم تعديلها او دمجها

| عدد العبارات التي تم الاتفاق عليها | رقم العبارات التي تم تعديلها | رقم العبارات المحذوفة | المحور |
|------------------------------------|------------------------------|-----------------------|------------------|
| ٦ | ٥ | ٨ ، ٣ | التفكير الإبداعي |
| ٦ | ٢ | ٧ | التفكير الناقد |
| ٦ | - | ٦ | حل المشكلات |
| ٦ | ٢ | - | دافعية الانجاز |
| ٦ | - | ٥ ، ٤ | اتخاذ القرار |

جدول رقم (٦) يوضح العبارات المعدلة قبل وبعد التعديل

| العبرة بعد التعديل | العبرة قبل التعديل | المحور |
|---|---|------------------|
| استطيع التأثير في آراء الآخرين . | استطيع تغيير آراء الآخرين. | التفكير الإبداعي |
| استطيع طرح المعلومات والافكار الرياضية بأسلوب علمي. | استطيع وضع المعلومات والافكار الرياضية بأسلوبي. | التفكير الناقد |
| - | - | حل المشكلات |
| اشعر بالسعادة عند ايجاد افكار رياضية جديدة . | تغمرني السعادة بإيجاد الافكار. | دافعية الانجاز |
| - | - | اتخاذ القرار |

- قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٨) عضواً وعاملاً من القادة الرياضيين ببعض الاتحادات الرياضية المصرية وذلك لتحديد المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

- قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي للتحقق من معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

- قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل والجدول رقم (٨) يوضح ذلك .

جدول (٧) معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه

| المحور الخامس | | | | المحور الرابع | | | | المحور الثالث | | | | المحور الثاني | | | | المحور الأول | | | |
|----------------|----------------|---------|-------------|----------------|----------------|---------|-------------|----------------|----------------|---------|-------------|----------------|----------------|---------|-------------|----------------|----------------|---------|-------------|
| معامل الارتباط | معامل الانحراف | المتوسط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الانحراف | المتوسط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الانحراف | المتوسط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الانحراف | المتوسط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الانحراف | المتوسط | رقم العبارة |
| ٠.٤٧٨ | ٠.٣٨٣ | ٢.٨٣ | ٥ | ٠.٤٦٨ | ٠.٣٢٣ | ٢.٨٩ | ٤ | ٠.٥٩٨ | ٠.٣٨٣ | ٢.٨٣ | ٣ | ٠.٣٩٥ | ٠.٤٢٨ | ٢.٧٨ | ٢ | ٠.٧٦٧ | ٠.٢٣٦ | ٢.٩٤ | ١ |
| ٠.٣٦٨ | ٠.٣٢٣ | ٢.٨٩ | ١٠ | ٠.٤٥٣ | ٠.٥٤٨ | ٢.٧٨ | ٩ | ٠.٥٦٧ | ٠.٣٢٣ | ٢.٨٩ | ٨ | ٠.٦٠٨ | ٠.٥٠٢ | ٢.٦١ | ٧ | ٠.٨٢٢ | ٠.٣٨٣ | ٢.٨٣ | ٦ |
| ٠.٣٨٤ | ٠.٢٣٦ | ٢.٩٤ | ١٥ | ٠.٦٤٤ | ٠.٤٦١ | ٢.٧٢ | ١٤ | ٠.٣٦٢ | ٠.٢٣٦ | ٢.٩٤ | ١٣ | ٠.٦٥٤ | ٠.٥١٤ | ٢.٥١ | ١٢ | ٠.٣٨٢ | ٠.٦١٦ | ٢.٥٦ | ١١ |
| ٠.٣٦١ | ٠.٣٨٣ | ٢.٨٣ | ٢٠ | ٠.٣٧٢ | ٠.٣٢٣ | ٢.٨٩ | ١٩ | ٠.٦٤٣ | ٠.٤٢٨ | ٢.٧٨ | ١٨ | ٠.٥٥٨ | ٠.٨٥١ | ٢.٣٩ | ١٧ | ٠.٦٧٩ | ٠.٥٩٤ | ٢.٦٧ | ١٦ |
| ٠.٧٦٩ | ٠.٦١٦ | ٢.٥٦ | ٢٥ | ٠.٥٢٦ | ٠.٤٦١ | ٢.٧٢ | ٢٤ | ٠.٣٦٦ | ٠.٥١٤ | ٢.٨٣ | ٢٣ | ٠.٦٣١ | ٠.٣٨٣ | ٢.٨٣ | ٢٢ | ٠.٦٢٥ | ٠.٣٨٣ | ٢.٨٣ | ٢١ |
| ٠.٤٣٨ | ٠.٦٨٩ | ٢.٦١ | ٣٠ | ٠.٣٨١ | ٠.٣٢٣ | ٢.٨٩ | ٢٩ | ٠.٨٩٥ | ٠.٤٦١ | ٢.٧٢ | ٢٨ | ٠.٣٦٤ | ٠.٣٨٣ | ٢.٨٣ | ٢٧ | ٠.٧٦٧ | ٠.٢٣٦ | ٢.٩٤ | ٢٦ |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات المحور الأول (التفكير الإبداعي) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٣٨٢، ٠.٨٢٢) مما يدل على ان جميع عبارات المحور دالة إحصائياً.
- قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات المحور الثاني (التفكير الناقد) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٣٦٤، ٠.٦٥٤) مما يدل على ان جميع عبارات المحور دالة إحصائياً.
- قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات المحور الثالث (حل المشكلات) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٣٦٢، ٠.٨٩٥) مما يدل على ان جميع عبارات المحور دالة إحصائياً.
- قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات المحور الخامس (دافعية الانجاز) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٣٧٢، ٠.٦٤٤) مما يدل على ان جميع عبارات المحور دالة إحصائياً.
- قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات المحور الخامس (اتخاذ القرار) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٣٦١، ٠.٧٦٩) مما يدل على ان جميع عبارات المحور دالة إحصائياً.

جدول (٨) معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لكل محور بالنسبة لمجموع المقياس (ن=٢٨)

| م | المحاور | عدد العبارات | متوسط | معامل الانحراف | معامل الارتباط |
|---|------------------|--------------|-------|----------------|----------------|
| ١ | التفكير الإبداعي | ٦ | ٣.٤١ | ٠.٥٤ | ٠.٨١٢ |
| ٢ | التفكير الناقد | ٦ | ٣.٢٢ | ٠.٤٦ | ٠.٨٢٤ |
| ٣ | حل المشكلات | ٦ | ٣.٥٦ | ٠.٥٧ | ٠.٩٢٧ |
| ٤ | دافعية الانجاز | ٦ | ٣.١٢ | ٠.٤٦ | ٠.٦٣٤ |
| ٥ | اتخاذ القرار | ٦ | ٣.١٦ | ٠.٤٣ | ٠.٨٤٦ |
| | المجموع الكلي | ٣٠ | ٣.٢٩ | ٠.٤٩ | - |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

- يتضح من الجدول (٨) ان قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٦٣٤ ، ٠.٩٢٧) مما يدل على ان جميع المحاور دالة إحصائياً.

ثانياً: الثبات

تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، لحساب الثبات قام الباحثون باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٨) عضواً وعاملاً من الاتحادات الرياضية وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/٩/١ م إلى ٢٠٢٣/٩/١٦ م والجدول التالي يوضح ذلك (٩).

جدول (٩) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لقياس التفكير المنتج (ن = ٢٨)

| معامل الفا | ر | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | المحاور |
|------------|-------|----------------|------|---------------|------|------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠.٨٦٨ | ٠.٨٨٠ | ٠.٥٠ | ٣.٢٨ | ٠.٥٤ | ٣.٢٢ | التفكير الإبداعي |
| ٠.٨٨٥ | ٠.٦٧٦ | ٠.٤٧ | ٣.١٦ | ٠.٤٦ | ٣.١٢ | التفكير الناقد |
| ٠.٩٩٢ | ٠.٨٩٥ | ٠.٥٩ | ٣.٥٥ | ٠.٥٧ | ٣.٥٦ | حل المشكلات |
| ٠.٧١٩ | ٠.٧١٤ | ٠.٤٨ | ٣.٢١ | ٠.٤٦ | ٣.١٧ | دافعية الانجاز |
| ٠.٨٣٢ | ٠.٨٧٢ | ٠.٤٤ | ٣.٢٤ | ٠.٥٣ | ٣.٢٣ | اتخاذ القرار |
| ٠.٩٥٧ | ٠.٨٣٨ | ٠.٥٢ | ٣.٢٩ | ٠.٤٩ | ٣.٢٦ | الارتباط الكلي للمقياس |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٩) ان معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور مقياس التفكير المنتج قد تراوحت بين (٠.٦٧٦:٠.٨٩٥)، مما يشير إلى ان محاور المقياس ذات معاملات ثبات عالية، معامل الارتباط الكلي للاستبيان (٠.٨٣٨)، وبلغ معامل ثبات الفا ما بين (٠.٧١٩:٠.٩٩٢) مما يشير إلى محاور المقياس ذات معاملات ثبات عالية، وبلغ معامل الفا للمقياس ككل (٠.٩٥٧) وهو معامل ثبات عالي . مرفق (٧)

ثانياً: مقياس التجول العقلي: (إعداد حلمي الفيل ٢٠١٨)

هذا المقياس يهدف إلى قياس مقدار التجول العقلي ، وتكون المقياس من (٢٦) عبارة مقسمة على (٢) محاورهم (التجول العقلي المرتبط بالموضوع، التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع)

استخدم في تصحيح هذا المقياس أسلوب ليكرت ميزان التقدير الثلاثي بحيث تعطى كل عبارة من العبارات الأوزان التالية (أوافق) ٣ درجات، (الى إلى حد ما) درجتين، (لا أوافق) درجة واحدة.

ولاختبار صدق المقياس قام معد المقياس بعرض المقياس على (١١) خبير في مجال علم النفس التربوي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية، وفي ضوء نتائج التحكيم تمت مراجعة المقياس، وإجراء التعديلات لبعض الفقرات، وقد بلغ معامل الصدق (٠.٦٦٣:٠.٧٧٠)، مما يدل على ان المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ولاختبار ثبات المقياس تم استخدام معادلة الفا كرو نباخ وكانت النتائج ان قيم الثبات لأبعاد مقياس التجول العقلي والدرجة الكلية كانت القيم مرتفعة، إذ ان معامل ثبات المقياس الكلي على عينة هذه الدراسة بلغ (٠.٨٧٧) وهو معامل مرتفع وكذلك الحال بالنسبة لثبات الأبعاد الاثنتين المكونة، إذ تراوحت قيم معاملات الفا كرو نباخ للأبعاد الاثنتين ما بين (٠.٧٦٣ - ٠.٨٥١).

وفي البحث الحالي قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية لمقياس التجول العقلي لدى القادة الرياضيين على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس:

- صدق الاتساق الداخلي:

- قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي للتحقق من معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

- قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي اليه

| المحور الثاني | | | | المحور الاول | | | |
|----------------|----------------|---------|-------------|----------------|----------------|---------|-------------|
| معامل الارتباط | معامل الانحراف | المتوسط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الانحراف | المتوسط | رقم العبارة |
| 0.376 | 0.485 | 1.33 | ٢ | 0.791 | 0.873 | 2.06 | ١ |
| 0.365 | 0.647 | 1.78 | ٤ | 0.401 | 0.698 | 2.39 | ٣ |
| 0.379 | 0.802 | 1.94 | ٦ | 0.445 | 0.767 | 2.33 | ٥ |
| 0.531 | 0.461 | 2.72 | ٨ | 0.361 | ٠.383 | 2.83 | ٧ |
| 0.395 | 0.826 | 2.28 | ١٠ | 0.436 | 0.686 | 1.67 | ٩ |
| 0.363 | 0.594 | 1.67 | ١٢ | 0.366 | 0.767 | 2.33 | ١١ |
| 0.446 | 0.669 | 2.28 | ١٤ | 0.595 | 0.616 | 2.56 | ١٣ |
| 0.399 | 0.752 | 1.72 | ١٦ | 0.368 | 0.323 | 2.89 | ١٥ |
| 0.436 | 0.686 | 1.67 | ١٨ | 0.379 | 0.802 | 1.94 | ١٧ |
| 0.483 | 0.707 | 2.17 | ٢٠ | 0.531 | 0.461 | 2.72 | ١٩ |
| 0.456 | 0.514 | 1.83 | ٢٢ | 0.446 | 0.669 | 2.28 | ٢١ |
| 0.363 | 0.608 | 2.61 | ٢٤ | 0.663 | 0.616 | 2.56 | ٢٣ |
| 0.404 | 0.676 | 2.11 | ٢٥ | | | | |
| 0.570 | 0.808 | 2.22 | ٢٦ | | | | |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات المحور الأول (التجول العقلي المرتبط بالموضوع) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٣٦١ ، ٠.٧٩١) مما يدل على ان جميع عبارات المحور دالة إحصائياً.

- قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات المحور الثاني (التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٣٦٣ ، ٠.٥٧٠) مما يدل على ان جميع عبارات المحور دالة إحصائياً.

جدول (١١) معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لكل محور
بالنسبة لمجموع المقياس (ن=٢٨)

| م | المحاور | عدد العبارات | متوسط | معامل الانحراف | معامل الارتباط |
|---|------------------------------------|--------------|-------|----------------|----------------|
| ١ | التجول العقلي المرتبط بالموضوع | 12 | 1.93 | 0.46 | 0.879 |
| ٢ | التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع | 14 | 1.84 | 0.42 | 0.792 |
| | المجموع الكلي | 26 | 1.89 | 0.44 | - |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (١١) ان قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٧٩٢ ، ٠.٨٧٩) مما يدل على ان جميع المحاور دالة إحصائياً.
ثانياً: الثبات

- تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه

- لحساب الثبات قام الباحثون باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٨) عضواً وعاملاً من الاتحادات الرياضية وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/٩/١ م إلى ٢٠٢٣/٩/١٦ م والجدول التالي يوضح ذلك (١٢).

جدول (١٢) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس التجول العقلي (ن=٢٨)

| معامل الفا | ر | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | المحاور |
|------------|-------|----------------|------|---------------|------|------------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠.٧٥٨ | 0.562 | 0.36 | 0.56 | 0.46 | 1.93 | التجول العقلي المرتبط بالموضوع |
| ٠.٧٠٦ | 0.429 | 0.40 | 0.48 | 0.42 | 1.84 | التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع |
| ٠.٨١٢ | ٠.٥٠٣ | 0.32 | 0.52 | 0.44 | 1.89 | الارتباط الكلي للمقياس |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (١٢) ان معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور مقياس التجول العقلي قد تراوحت بين (٠.٤٢٩ : ٠.٥٦٢)، مما يشير إلى ان محاور المقياس ذات معاملات ثبات عالية، معامل الارتباط الكلي للمقياس (٠.٥٠٣) ، مما يدل على ان المقياس ذا ثبات عالي ، وبلغ معامل ثبات الفا ما بين (٠.٧٥٨-٠.٧٠٦) مما يشير إلى محاور المقياس ذات معاملات ثبات عالية، وبلغ معامل الفا للمقياس ككل (٠.٨١٢) وهو معامل ثبات عالي .

- قام الباحثون بتطبيق مقياس التفكير المنتج، ومقياس التجول العقلي في صورتهم النهائية على عينة البحث الأساسية من القادة الرياضيين ببعض الاتحادات الرياضية المصرية. مرفق (٤)، مرفق (٥) المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحثون المعالجات الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث التالية:

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط

- معامل الفا كرونباخ

- الأهمية النسبية

- اختبار (test re test)

عرض ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: عرض نتائج البحث:

(أ): عرض نتائج التساؤل الأول والذي ينص على " ما مستوى التفكير المنتج لدى القادة الرياضيين "

والذي توضحه الجداول (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور التفكير

الإبداعي

| الترتيب | المستوى | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | رقم العبارة |
|---------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|------------|----------|-------------|
| | | | | | أوافق | إلى حدا ما | لا أوافق | |
| ٥ | مرتفعة | ٨١.٣ | ٠.٣٩ | ٣.١٩ | ١١ | ٥١ | ١٣٨ | ١ |
| ٢ | مرتفعة بشدة | ٨٦.٦ | ٠.٤٨ | ٣.٣٧ | ٥ | ٣٢ | ١٦٣ | ٦ |
| ٦ | مرتفعة | ٧٥.٤ | ٠.٤٠ | ٣.٠٩ | ٣٤ | ٩٦ | ٧٠ | ١١ |
| ٣ | مرتفعة بشدة | ٨٣.٩ | ٠.٤٩ | ٣.٣١ | ١٢ | ٧٤ | ١١٤ | ١٦ |
| ١ | مرتفعة بشدة | ٩٠.٤ | ٠.٥٨ | ٣.٤٦ | ٠ | ٣١ | ١٦٩ | ٢١ |
| ٤ | مرتفعة | ٨٢.٣ | ٠.٤٦ | ٣.٢٩ | ٧ | ٤٤ | ١٤٩ | ٢٦ |
| ٣ | مرتفع بشدة | ٨٣.٩ | ٠.٤٧ | ٣.٣٨ | الدرجة الكلية | | | |

يوضح جدول (١٣) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور التفكير الإبداعي حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (٣.٠٩ - ٣.٤٦).

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور التفكير

الناقد

| الترتيب | المستوى | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | رقم العبارة |
|---------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------|-------|-------------|
| | | | | | لا أوافق | إلى حد ما | أوافق | |
| ٦ | مرتفعة | ٧٩.٣ | ٠.٣١ | ٣.٢٨ | ٣٨ | ٥٠ | ١١٢ | ٢ |
| ١ | مرتفعة بشدة | ٩٢.١٣ | ٠.٤٥ | ٣.٥١ | ٢ | ١٧ | ١٨١ | ٧ |
| ٤ | مرتفعة بشدة | ٨١.٤ | ٠.٢٢ | ٣.٣٢ | ٢٣ | ٢٦ | ١٥١ | ١٢ |
| ٣ | مرتفعة بشدة | ٨٧.٦ | ٠.١٩ | ٣.٣٥ | ١٦ | ٣١ | ١٥٣ | ١٧ |
| ٢ | مرتفعة بشدة | ٨٩.٤ | ٠.٢٧ | ٣.٤٧ | ٩ | ٢٦ | ١٦٥ | ٢٢ |
| ٥ | مرتفعة | ٨٠.٣ | ٠.٢٣ | ٣.٣١ | ٣٣ | ٣٩ | ١٢٨ | ٢٧ |
| ٢ | مرتفع بشدة | ٨٥.٣ | ٠.٢٧ | ٣.٣٩ | الدرجة الكلية | | | |

يوضح جدول (١٤) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور التفكير الناقد حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (٣.٢٨ - ٣.٥١).

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور التفكير حل

المشكلات

| الترتيب | المستوى | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | رقم العبارة |
|---------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------|-------|-------------|
| | | | | | لا أوافق | إلى حد ما | أوافق | |
| ٥ | مرتفعة | ٨٢.٣ | ٠.٣٣ | ٣.٤١ | ١٦ | ٥٩ | ١٢٥ | ٣ |
| ٣ | مرتفعة بشدة | ٨٧.٦ | ٠.٢٤ | ٣.٤٧ | ١١ | ٦٣ | ١٢٦ | ٨ |
| ٦ | مرتفعة | ٧٥.٤ | ٠.٢٢ | ٣.٢٢ | ٢٨ | ٦٨ | ١٠٤ | ١٣ |
| ٢ | مرتفعة بشدة | ٨٩.٧ | ٠.٣١ | ٣.٥١ | ٤ | ٥١ | ١٤٥ | ١٨ |
| ٤ | مرتفعة بشدة | ٨٥.٤ | ٠.٣٤ | ٣.٤٦ | ١٢ | ٦٠ | ١٢٨ | ٢٣ |
| ١ | مرتفعة بشدة | ٩١.٣ | ٠.٢٩ | ٣.٥٧ | ٠ | ٤٧ | ١٥٣ | ٢٨ |
| ١ | مرتفع بشدة | ٨٦.٣ | ٠.٢٨ | ٣.٤٣ | الدرجة الكلية | | | |

يوضح جدول (١٥) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور التفكير حل المشكلات حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (٣.٢٢ - ٣.٥٧).

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور دافعية الانجاز

| الترتيب | المستوى | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | رقم العبارة |
|---------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------|-------|-------------|
| | | | | | لا أوافق | إلى حد ما | أوافق | |
| ٥ | مرتفعة | ٧١.٢ | ٠.٣٧ | ٢.٩١ | ٢٧ | ٥١ | ١٢٢ | ٤ |
| ٣ | مرتفعة | ٧٩.٦ | ٠.٤٣ | ٣.٠٩ | ١٤ | ٢٧ | ١٥٩ | ٩ |
| ٦ | مرتفعة | ٦٩.٤ | ٠.٤٠ | ٢.٨٤ | ٥١ | ٦٤ | ٨٥ | ١٤ |
| ١ | مرتفعة بشدة | ٨٢.٩ | ٠.٤٥ | ٣.٣٤ | ٦ | ١٨ | ١٧٦ | ١٨ |
| ٢ | مرتفعة | ٨٠.٤ | ٠.٥٦ | ٣.١٨ | ٩ | ٢٠ | ١٧١ | ٢٤ |
| ٤ | مرتفعة | ٧٢.٣ | ٠.٤٣ | ٣.٠٥ | ٢٩ | ٣٧ | ١٣٤ | ٢٩ |
| ٥ | مرتفع | ٧٥.٠ | ٠.٤٤ | ٣.٠١ | الدرجة الكلية | | | |

يوضح جدول (١٦) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور دافعية الانجاز حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (٢.٨٤ - ٣.٣٤).

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور اتخاذ

القرار

| الترتيب | المستوى | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | رقم العبارة |
|---------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------|-------|-------------|
| | | | | | لا أوافق | إلى حد ما | أوافق | |
| ٢ | مرتفعة بشدة | ٧٩.٣ | ٠.٥٥ | ٣.٢٥ | ٦ | ٢١ | ١٧٣ | ٥ |
| ٣ | مرتفعة بشدة | ٧٨.٦ | ٠.٤٣ | ٣.١٨ | ١١ | ٢٧ | ١٦٢ | ١٠ |
| ١ | مرتفعة بشدة | ٨١.٤ | ٠.٤٤ | ٣.٢٠ | ٠ | ١٤ | ١٨٦ | ١٥ |
| ٦ | مرتفعة | ٧٤.٩ | ٠.٤٩ | ٣.٠٥ | ٣١ | ٥٨ | ١١١ | ١٩ |
| ٥ | مرتفعة | ٧٦.٤ | ٠.٥٤ | ٣.٠٨ | ٢١ | ٤٨ | ١٣١ | ٢٥ |
| ٤ | مرتفعة | ٧٨.٣ | ٠.٤١ | ٣.١٣ | ١٤ | ٣٩ | ١٤٧ | ٣٠ |
| ٤ | مرتفع | ٧٨.٧ | ٠.٥٠ | ٣.١٤ | الدرجة الكلية | | | |

يوضح جدول (١٧) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور التفكير الإبداعي حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (٣.٠٥ - ٣.٢٥).

(ب): عرض نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على " ما مستوى التجول العقلي لدى القادة الرياضيين والذي يوضحه الجداول التالية (١٨)، (١٩)

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور التجول العقلي المرتبط بالموضوع

| الترتيب | المستوى | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | رقم العبارة |
|---------|---------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|------------|-------|-------------|
| | | | | | لا أوافق | إلى حدا ما | أوافق | |
| ٥ | متوسط | ٥٧.٦ | ٠.٣٨ | ١.٦٢ | ١٤ | ٣٩ | ١٤٧ | ١ |
| ١٠ | متوسط | ٥١.٣ | ٠.٢٦ | ١.٥٨ | ٦٢ | ٧١ | ٦٧ | ٣ |
| ١ | مرتفع | ٦٩.٧ | ٠.٣٩ | ١.٧١ | ٣ | ٢٦ | ١٧١ | ٥ |
| ١١ | ضعيف | ٥٢.٦ | ٠.٢٧ | ١.٥٦ | ٧٥ | ٦٤ | ٦١ | ٧ |
| ١٢ | ضعيف | ٥٢.٤ | ٠.٢٩ | ١.٤٩ | ٨٦ | ٧٢ | ٤٢ | ٩ |
| ٤ | متوسط | ٥٨.٢ | ٠.٤٢ | ١.٦٣ | ٩ | ٣٨ | ١٥٣ | ١١ |
| ٩ | متوسط | ٥٣.٩ | ٠.٤١ | ١.٥٨ | ٣٥ | ٦٤ | ١٠١ | ١٣ |
| ٦ | متوسط | ٥٧.٢ | ٠.٤٨ | ١.٦١ | ١٧ | ٤٥ | ١٣٨ | ١٥ |
| ٢ | مرتفع | ٦٧.٤ | ٠.٣٥ | ١.٦٩ | ٧ | ٢٩ | ١٦٤ | ١٧ |
| ٨ | متوسط | ٥٤.١ | ٠.٤٣ | ١.٦٠ | ٢٤ | ٥٢ | ١٢٤ | ١٩ |
| ٧ | متوسط | ٥٦.٣ | ٠.٣٩ | ١.٦١ | ٢١ | ٤٧ | ١٣٢ | ٢١ |
| ٣ | متوسط | ٦٢.٨ | ٠.٤٧ | ١.٦٥ | ١١ | ٣٠ | ١٥٩ | ٢٣ |
| ١ | متوسط | ٥٤.٧ | ٠.٤٠ | ١.٦٤ | الدرجة الكلية | | | |

يوضح جدول (١٨) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور التجول العقلي المرتبط بالموضوع حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (١.٤٩ - ١.٧١).

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع

| الترتيب | المستوى | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | رقم العبارة |
|---------|---------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------|-------|-------------|
| | | | | | لا أوافق | إلى حد ما | أوافق | |
| ٦ | ضعيف | ٤٧.٣ | ٠.١٩ | ١.٣١ | ١٤ | ٣٧ | ١٤٩ | ٢ |
| ١١ | ضعيف | ٤٠.٢ | ٠.١٧ | ١.٢٢ | ٩ | ١٨ | ١٧٣ | ٤ |
| ١ | متوسط | ٥١.٤ | ٠.٢٩ | ١.٥٢ | ٤ | ٢١ | ١٧٥ | ٦ |
| ٨ | ضعيف | ٤٥.١ | ٠.٢١ | ١.٢٤ | ٨ | ٢٥ | ١٦٧ | ٨ |
| ١٢ | ضعيف | ٣٩.٦ | ٠.٢٠ | ١.٢٠ | ١١ | ٢٣ | ١٦٦ | ١٠ |
| ٧ | ضعيف | ٤٦.٢ | ٠.١٨ | ١.٢٩ | ١٦ | ٥ | ١٧٩ | ١٢ |
| ٣ | متوسط | ٤٩.٣ | ٠.٢٤ | ١.٤٧ | ٩ | ٣٥ | ١٥٦ | ١٤ |
| ٢ | متوسط | ٥٠.١ | ٠.٢٠ | ١.٥٠ | ٦ | ٢٢ | ١٧٢ | ١٦ |
| ١٤ | ضعيف | ٣٨.٢ | ٠.١٧ | ١.١٩ | ١٢ | ٣٧ | ١٥١ | ١٨ |
| ١٠ | ضعيف | ٤٢.١ | ٠.١٩ | ١.٢٣ | ٤ | ١٩ | ١٧٧ | ٢٠ |
| ١٣ | ضعيف | ٣٩.٤ | ٠.٢٦ | ١.٢٠ | ٩ | ٢٦ | ١٦٥ | ٢٢ |
| ٤ | متوسط | ٤٨.٢ | ٠.٢٤ | ١.٤١ | ٧ | ٢٧ | ١٦٦ | ٢٤ |
| ٩ | ضعيف | ٤٤.٨ | ٠.٢٢ | ١.٢٣ | ١٣ | ٣٤ | ١٥٣ | ٢٥ |
| ٥ | ضعيف | ٤٧.٩ | ٠.٢١ | ١.٣٦ | ١١ | ٢٨ | ١٦١ | ٢٦ |
| ٢ | ضعيف | ٤٢.٣ | ٠.٢٢ | ١.٢٧ | الدرجة الكلية | | | |

يوضح جدول (١٩) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (١.١٩ - ١.٥٢).

(ج): عرض نتائج التساؤل الرابع والذي ينص على " ما العلاقة بين التفكير المنتج والتجول العقلي لدى القادة الرياضيين " والذي يوضحه جدول (٢٠)

جدول (٢٠) معامل الارتباط لمقياس التفكير المنتج والتجول العقلي (ن=٢٠٠)

| المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ر | الدالة الإحصائية |
|----------------|-----------------|-------------------|-------|------------------|
| التفكير المنتج | ٣.٢٧ | ٠.٢٩ | ٠.٦٧- | <٠.٠٠١ |
| التجول العقلي | ١.٤٥ | ٠.٢١ | | |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٢٠) أن معامل الارتباط ما بين مقياس التفكير المنتج ومقياس التجول العقلي يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية ما بين التفكير المنتج والتجول العقلي أي أنه كلما ارتفع مستوى التفكير المنتج انخفض مستوى التجول العقلي.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

(أ): مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

توضح الجداول السابقة قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحاور مقياس التفكير المنتج حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين اصغر قيمة في الجداول (٣.٠١) إلى أكبر قيمة (٣.٤٣) وهي تشير إلى تحقق محاور مقياس التفكير المنتج بمستوى مرتفع أو مرتفع بشدة. وبلغ متوسط مقياس التفكير المنتج (٣.٢٧) وهو ما يدل على مستوى مرتفع بشدة للتفكير المنتج لدى عينة الدراسة، وحصل محور حل المشكلات على درجة مرتفعة بمتوسط (٣.٤٣) مما يدل على تحققه بمستوى مرتفع بشدة وقد جاء في المرتبة الأولى، جاء في المرتبة الثانية محور التفكير الناقد على درجة مرتفعة بمتوسط (٣.٣٩) ومستوى مرتفع بشدة، جاء في المرتبة الثالثة محور التفكير الإبداعي على درجة مرتفعة بمتوسط (٣.٣٨) ومستوى مرتفع بشدة، وفي المرتبة الرابعة جاء محور اتخاذ القرار على درجة مرتفعة بمتوسط (٣.١٤) ومستوى مرتفع، وأخيراً وعلى الرغم من حصول محور دافعية الانجاز على المرتبة الخامسة والأخيرة بأدنى تقييم بمتوسط (١٧) إلا أنه يدل على تحققه بمستوى مرتفع.

يتضح من الجداول السابقة والتي أشارت إلى ترتيب الأبعاد لدى القادة الرياضيين للتعرف على مستويات التفكير المنتج لديهم، اتضح ان المحور الثالث (حل المشكلات) جاء في الترتيب الأول، وهي تشير إلى الاستراتيجيات الفكرية التي يستخدم فيها الفرد ما لديه من معلومات سابقة ومهارات بهدف الوصول إلى معالجة موقف أو حل مشكلة معينة، ويليه المحور الثاني (التفكير الناقد) والذي يشير إلى القدرة على تمييز المشكلات وقبول التعميمات إذا توفرت براهين وأدلة تدعمها للتوصل إلى استنتاج أو إصدار حكم، ثم المحور الأول (التفكير الإبداعي) حيث يشير إلى قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والنظر إلى الأشياء بطريقة مختلفة وجديدة لإيجاد وابتكار أفكار غير مألوفة، يليه المحور الخامس (اتخاذ القرار) وهو يشير إلى اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل أو خيار وأثرها على الاهداف المراد تحقيقها من أجل تحقيق أهداف الهيئة أو المؤسسة، ثم المحور الرابع (دافعية الانجاز) الذي يشير إلى الرغبة في الاداء والعمل على تحقيق الاهداف من خلال توجيه سلوك الفرد وإدراكه للأمور والأشياء نحو هدف معين.

ويرى الباحثون أن هذا الترتيب يرجع إلى أن العاملين بالاتحادات الجماعية والفردية يحتاجون إلى مهارات التفكير المنتج التي تشكل جزءاً من البناء المعرفي للأفراد حيث ان العمل والحياة عبارة

عن مجموعة من المواقف، مما تظهر أهمية التفكير المنتج وإسهامه الايجابي في ايجاد وابتكار الافكار الجديدة موظفًا ما لديه من معلومات وخبرات عملية ونظرية سابقة في حل المشكلات التي تواجهه بصورة وظيفية .

وأوضح "سعيد عبدالعزيز" (٢٠٠٩) (١١) ان للتفكير المنتج أهمية كبيرة في حياة الفرد ، وتعلم مهاراته يملك العديد من الآثار الايجابية يمكن ايجازها في النقاط التالية : يحفز قدرة الفرد على الانتباه ، ويجعله قادرا على المشاركة بفاعلية في مختلف المواقف ، ويشجع على استمرار عمليات البحث الامر الذي يؤدي إلى نهاية الامر إلى التوصل إلى معلومات جديدة ، وتنمي مهاراته وقدراته على التفكير الإبداعي ، وتزيد من ثقة الفرد بنفسه وتجعله أكثر ايجابية في التواصل ، والتعامل مع من حوله، ووضع خطط استراتيجية غير مألوفة من قبل لتحقيق هدف المؤسسة.

وتؤكد "بتول سلمان" (٢٠٢٠) (٦) على ان التفكير المنتج يعالج الواقع ويؤدي إلى إيجاد نواتج جديدة تمتاز بالعقلانية ، ويجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ، وإطلاق الأحكام الصادقة على الوقائع والمشكلات بقصد الوصول إلى أهداف معينة .

يتفق مع الباحثون في هذا المعنى "آلاء عبدالله" (٢٠١٨) (٤) ، حيث أشار إلى أهمية التفكير المنتج التي تظهر قدرات الفرد على ممارسة التفكير بطريقة ناقدة ومبدعة تتضمن الإنتاج وتوليد المعرفة الجديدة والوصول إلى نتائج ايجابية .

ويتضح من نتائج الجداول السابقة ان مستوى التفكير المنتج لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفع وعلى جميع محاور الدراسة (التفكير الإبداعي - التفكير الناقد - حل المشكلات - دافعية الانجاز - اتخاذ القرار)، والدرجة الكلية حيث جاءت بدرجة (٨١.٨) وهي نسبة مرتفعة ، وفي رأي الباحثون يعود السبب في هذه النتيجة ان هذه الفئة لديهم خبرة واسعة في عملهم وبالأخص ان اغلب هؤلاء العاملين يعملون في مؤسسات وهيئات قيادية في مجال الرياضة المصرية، ولديهم قدرة عالية من التفكير واتخاذ القرار الفعال في حل المشكلات ، ومستويات عالية من دافعية الانجاز .

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة "ياسمين النجار" (٢٠٢٢) (١٩) التي أظهرت نتائجها ان لدى المعلمين بالمدارس الحكومية يمتلكون تفكير منتج بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة "ظافر الشهري" (٢٠١٨) (١٢) حيث جاءت معظم محاور التفكير المنتج في تلك الدراسة بمستوى متوسط ، وبعضها كان يميل إلى المستوى المنخفض لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

(ب): مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

تحقق محاور التجول العقلي بمستوى ضعيف في حين بلغ متوسط مقياس التجول العقلي (١.٤٥) وهو ما يدل على مستوى متوسط للتجول العقلي لدى عينة البحث، وجاء محور التجول العقلي المرتبط بالموضوع في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة بمتوسط (١.٦٤) مما يدل على وجود مستوى متوسط

للتجول العقلي المرتبط بالموضوع لدى عينة البحث، وفي المرتبة الثانية والأخيرة محور التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع بمتوسط (١.٢٧) ومستوى ضعيف.

يتضح من الجداول السابقة والذي أشارت إلى ترتيب المحاور لدى القادة الرياضيين للتعرف على مستويات التجول العقلي لديهم، اتضح ان المحور الاول (التجول العقلي المرتبط بالموضوع) جاء في الترتيب الأول، وهو يشير إلى تحول خارج عن ارادة الفرد في الانتباه من الفكرة المرتبطة بالمهمة التي يفكر بها الفرد إلى افكار اخرى مرتبطة بالمهمة المتعلقة بالحدث الحالي، ويليه المحور الثاني (التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع) وهو يشير إلى تحول انتباه الفرد من الافكار التي ترتبط بالمهمة إلى افكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ويكون التفكير خارج نطاق الموقف أو المهمة.

من نتائج الجداول السابقة يتضح ان مستوى التجول العقلي لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى ضعيف وعلى جميع محاور الدراسة (التجول العقلي المرتبط بالموضوع - التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع) ، والدرجة الكلية حيث جاءت بدرجة (٤٨.٥) وهي نسبة ضعيفة ، وفي رأي الباحث يعود السبب في هذه النتيجة ان الافراد الذين يمتلكون قدرا كافيا من المعلومات وتوجيهها بطريقة سليمة والقدرة على مواجهة المشكلات وحلها والمواقف المختلفة تنخفض لديهم مستويات التجول العقلي ، كذلك ان خبرة الفرد في الموقف او المهمة المطروحة تؤثر في التجول العقلي حيث ينخفض التجول العقلي كلما زادت الخبرة .

ويعزو الباحثون أن هذا الترتيب يرجع إلى أن الفرد أثناء أداء عمله والتفكير فيه وبناءا على النتيجة قد يفقد الفرد القدرة على التركيز والتحكم المعرفي عند القيام بمهمة ما ، مما يجعل الفرد يجول بذهنه إلى أفكار أخرى غير مرتبطة بالمهمة التي يقوم بها ، وذلك نتيجة لعدم قدرة الفرد على الاحتفاظ بالانتباه في المهمة الأساسية بسبب أشياء قد تكون مرتبطة بالمهمة أو غير مرتبطة بالمهمة أو لأسباب داخلية ترتبط بالفرد أو لأسباب خارجية لا ترتبط بالفرد .

ويشير "احمد فكري" (٢٠٢٠) (٣) إلى ان التجول العقلي يعتبر عملية معرفية دائمة الحدوث بقصد أو بدون قصد تؤدي إلى هفوات في الانتباه من خلال الارتباط عن البيئة الخارجية ، وتوليد الافكار الداخلية التي لا علاقة لها بالمهمة المطروحة .

ويوضح "سموولود" (small wood) (٢٠٠٧) (٢٦) إلى ان التجول العقلي حالة من انفصال الانتباه يتوجه فيها الفرد بتركزه وانتباهه إلى البيئة الخارجية أو إلى أفكار خاصة به بدلاً من الانتباه لمعالجة المعلومات وإنجاز المهام المكلف بها ، فانه يمثل انهيارا أساسياً في قدرة الفرد على الانتباه وتشفير المعلومات وإدخالها في البنية المعرفية مما يؤدي إلى فشل في تحقيق الاهداف وخاصة التفكير .

ويؤكد "حلمي الفيل" (٢٠١٨) (٩) على إمكانية خفض التجول العقلي والحد منه من خلال استخدام جميع موارد الذاكرة العاملة للفرد في الافكار المرتبطة بالمهمة الحالية ، حتي لا تبقي أي موارد آخر من الذاكرة العاملة يكون متاحاً للتجول العقلي .

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كلا من " علاء السيد " (٢٠٢٢) (١٦) ، "حازم حسين " (٢٠٢١) (٨) التي أظهرت أن مستوى التجول العقلي منخفض لديهم ، كذلك أن معرفة الفرد وخبرته السابقة تجعله أكثر تركيز وانتباه في الموقف أو الحدث .

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة " جنان سرحان " (٢٠٢٣) (٧) التي أظهرت نتائجها ارتفاع في مستوى التجول العقلي .

(د): مناقشة وتفسير التساؤل الرابع :

يعزو الباحثون بأنه التفكير المنتج كلما زاد انخفض التجول العقلي الذي يساعد الفرد في مواجهة وحل المشكلات التي يتعرض لها وابتكار الافكار غير المألوفة من قبل والسعي بقوة نحو تحقيق اهداف الهيئة الرياضية ، وذلك من خلال العمليات الذهنية مثل الاستقراء والاستنتاج لتزداد قدراته على توليد الافكار الجديدة وتزيد من دافعيته للإنجاز وتحقيق الاهداف المستقبلية ، وهذا يتطلب من الفرد أن يكون حاضر ذهنيا بالموقف الحالي المستهدف أو المهمة المكلف بها الذي يساعد في التفكير وتخطيط المهمات المرجوة تحقيقها.

والتفكير المنتج المرتفع لدي الفرد يساهم بشكل كبير في وضع الخطط المميزة والحديثة غير التقليدية، مما يدعم قدرة الفرد على الافكار الايجابية وزيادة الرغبة في انجاز المهمة المكلف بها ، ويؤدي به إلى القدرة على الإنتاج المتنوع والجديد ، وهو تفكير يخرج من التسلسل المعتاد في التفكير إلى ان يكون تفكيراً متسعاً ومتنوعاً ، يؤدي إلى أكثر من إجابة واحدة للمشكلة أو للمهمة. ويرى الباحثون ان الافراد الذين لديهم قدراً عالياً من التفكير المنتج بما تتضمنه من تركيز الانتباه ودافعية لإنجاز المهام وتوجيه أفكارهم نحو تحقيق هدف معين مع مواجهة الافكار السلبية الداخلية والمؤثرات البيئية الخارجية غير المرتبطة بالمهمة المراد تنفيذها يصلون إلى مرحلة الطلاقة في التفكير التي تشير إلى التفكير المنتج.

وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة "فورتك وبويز furtak & puiz primo " (٢٠١٥) (٢٠) التي أظهرت ان التفكير المنتج يأخذ قوته من مجمل قوة العقل ، وعصفه الذهني الذي يشكل العديد من انواع التفكير الفعال والمعلومات التي يوظفها الفرد لتحقيق نتائج ايجابية. ويتفق هذا مع ما أشار إليه "فائدة البديري " (٢٠١٩) (١٧) ان التفكير المنتج له الأهمية الكبرى لدوره الكبير في تنمية قدرات الافراد للتعامل مع المواقف المستجدة والمتغيرة إضافة إلى ما يجعله منتجاً وواعياً لما يتعرض له من مواقف صعبة ومشكلات متجددة في بيئة العمل .

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كلا من "ابتسام عب الكاظم" (٢٠٢٢) (١) ، " عادل رمضان " (٢٠١١) (١٣) ، "ميادة فليح" (٢٠١٧) (١٨) ، " Heraclitus هيراكلاتر " (٢٠١٢) (٢١) ، ان الافراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير المنتج وحل المشكلات يتميزون عن الافراد ذو المستوى المنخفض.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الاستنتاجات:

- في حدود عينة البحث وخصائصها والإمكانات المتاحة وفي ضوء الأهداف والتساؤلات والأدوات المستخدمة وما تم تنفيذه من إجراءات لتحقيق أهداف الدراسة ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات وفي ضوء عرض النتائج ومناقشتها امكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:
- ارتفاع مستوى التفكير المنتج لدى القادة الرياضيين حيث حصل محور حل المشكلات للوصول للمستوى الامثل بدرجة مرتفعة بشدة (أعلى تقييم) وجاء في المرتبة الاولى، وتلى ذلك محور التفكير الإبداعي ثم محور التفكير الناقد ثم محور اتخاذ القرار وأخيراً محور دافعية الانجاز.
 - انخفاض مستوى التجول العقلي لدى القادة الرياضيين في جميع محاور المقياس وجاء ترتيب المحاور على النحو التالي، حيث جاء محور التجول العقلي المرتبط بالموضوع في المرتبة الاولى، ثم محور التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع.
 - وجود علاقة ارتباطية عكسية ما بين التفكير المنتج والتجول العقلي أي أنه كلما ارتفع مستوى التفكير المنتج انخفض مستوى التجول العقلي.

ثانياً: التوصيات:

- من خلال الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون يوصى بما يلي:
- قياس التفكير المنتج لدى القادة الرياضيين وتقديم التدريبات اللازمة لتنميته عند تولي المناصب القيادية في المجال الرياضي.
 - القيام بتنظيم دورات تدريبية وإرشادية للتعرف على أهمية التفكير المنتج ، وإلقاء الضوء على سلبيات التجول العقلي.
 - عقد دورات صقل للعاملين والقادة الرياضيين تساعدهم على كيفية تنمية مهارات التفكير المنتج .
 - تطبيق أسلوب القيادة التشاركية في وضع الخطط والاستراتيجيات.
 - إجراء دراسات مستقبلية لبناء وتقنين برامج لتنمية التفكير المنتج، برامج لخفض التجول العقلي.

- المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابتسام عبد الكاظم محمد(٢٠٢٢): التفكير المنتج وعلاقته بالذكاء المنطقي الرياضي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات ، مجلة التربية الأساسية ، العدد (١١٥)،كلية التربية ، جامعة المستنصرية
- ٢- إبراهيم محمد شاهين (٢٠٢٠): مهارات التفكير المنتج المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفسطين ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة الاسلامية بغزة ، ٢٨(٢).

- ٣- احمد فكري بهنساوى (٢٠٢٠): برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية الضبط الذاتي واثره في خفض التجول العقلي لدى طلاب الجامعة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مج ٢١ع(٥).
- ٤- آلاء حمد عبدالله (٢٠١٨): مستوى التفكير المنتج لدى معلمي المرحلة الاعدادية في العراق، مجلة جامعة ديالى، مجلد(٤)ع(١).
- ٥- آلاء رياض الاسمر (٢٠١٦): مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالجامعة الاسلامية ، غزة .
- ٦- بتول حسين سلمان (٢٠٢٠): أثر التدريس وفقا لنموذج أبلتون في التفكير المنتج لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الاحياء ، مجلة الدراسات التربوية ، العدد ٥٢ .
- ٧- جنان قحطان سرحان (٢٠٢٣): التجول العقلي وعلاقته بأساليب التعلم وفقاً لنموذج جراشا وريتشمان لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية، العدد(٤)، مجلد(٢٩)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل.
- ٨- حازم عبد الكاظم حسين(٢٠٢١): التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلة كلية التربية، ج ٢ العدد(٤٢).
- ٩- حلمي محمد الفيل (٢٠١٨): برنامج مقترح لتوظيف انموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس SBL في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مج(٣٣) ع(٢).
- ١٠- رعد مهدي رزوقي (2020): معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج في تعلم اللغة العربية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بخميس مشيط في المملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد (١٩) ، عدد (١).
- ١١- سعيد محمد عبدالعزيز (٢٠٠٩): تعلم التفكير ومهاراته : تدريبات وتطبيقات عملية . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ١٢- ظافر فراج الشهري (٢٠١٨): مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوى اكتسابها لدى طلاب الصف الاول المتوسط، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد(٢٦)، عدد(٦).
- ١٣- عادل ظاهر رمضان(٢٠١١): اثر برنامج لتنمية دافعية الانجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر.

- ١٤- عبدالعزيز محمد شداد (٢٠١٨): التفكير الايجابي وعلاقته بالثقة النفس لدى لاعبي العاب القوى بدولة الكويت ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، عدد ابريل ، المجلد (٣).
- ١٥- عزة عبدالسميع لاشين (٢٠١٢): نموذج أوريجامي في تنمية التفكير المنتج والاداء الاكاديمي في الرياضيات لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في المرحلة الاعدادية . دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر . ع ١٨٣ .
- ١٦- علاء محمد السيد (٢٠٢٢): التجول العقلي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد(١٠٧)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ١٧- فائدة احمد البديري(٢٠١٩): فاعلية استراتيجيات التفكير المشعب في التحصيل ومهارات التفكير المنتج في الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج(٨)ع(٤).
- ١٨- ميادة عبدالرحمن فليح (٢٠١٧): التفكير المنتج لدى معلمي التربية الفنية ، مجلة اباحات الذكاء والقدرات العقلية ، العدد(٢٣) ، بغداد.
- ١٩- ياسمين طلال النجار (٢٠٢٢): القيادة الاخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بالتفكير المنتج لدى المعلمين بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الاقصى .
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 20- Furtak, E & Ruiz ,M. (2015): making students thinking explicit in writing and discussion : an analysis of formative assessment prompts . science education , 92(5) .
- 21- Heractitus,(2012): Productive Thinking Fundamentals Participant Workbook . Think X intellectual capital, IP ,Inc.
- 22- Hurson.T. (2008):Think better: An innovators Guide to Productive Thinking.1st ed. USA: McGrawHil.
- 23- Londerée. A. (2015): Mindfulness and mind-wandering in older adults: implications for behavioral performance. Master Thesis. Ohio State University.
- 24- Nilufar, S. (2020): Obstacles to using productive thinking skills among English language teachers in Uzbekistan. A Multidisciplinary Peer Reviewed Journal. 6(11).
- 25- Randall,J. (2015): Mind Wandering and Self- directed Learning: Testing the Efficacy of Self-Regulation Interventions to Reduce Mind Wandering And Enhance Online Training Performance. PhD Dissertation, Rice University.
- 26- Smallwood. J. O'Connor. R. & Obonsawin. M. (2007): ind-wandering and dysphoria. Cognition and Emotion. V(21). N(4).
- 27- Smallwood. J.:Beach. E.: Schooler. J.. & Handy. T. (2008): Going AWOL in the brain: Mind wandering reduces cortical analysis of external events. : Journal of cognitive neuroscience. V(20). N(3).
- 28- Yanuar, m (2019): Exploring student's productive thinking in solving algebra problem, TEM Journal. 8 (4).

ملخص البحث باللغة العربية

"التفكير المنتج وعلاقته بالتجول العقلي لدى القادة الرياضيين"

*أ. د/ أحمد كمال نصاري مصطفى

**د/ محمد حمدي محمد زغول

*** م/ أحمد يوسف محمد موسى

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التفكير المنتج، ومستوى التجول العقلي، والعلاقة بين مستوى التفكير المنتج والتجول العقلي لدى القادة الرياضيين وفي سبيل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من أعضاء مجلس الإدارات ببعض الاتحادات الرياضية المصرية والعاملين بها البالغ عددهم (٣٢٩) عضواً وعاملاً، وتم اختيار عينة عشوائية قدرها (٢٠٠) عضواً وعاملاً، واستخدم الباحث في جمع البيانات مقياس التفكير المنتج من إعداد (الباحثين)، مقياس التجول العقلي من إعداد (حلمي الفيل) (٢٠١٨)، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ارتفاع مستوى التفكير المنتج لدى القادة الرياضيين وعلى جميع محاور المقياس، وانخفاض مستوى التجول العقلي لدى القادة الرياضيين وعلى جميع محاور المقياس، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين التفكير المنتج والتجول العقلي أي أنه كلما ارتفع مستوى التفكير المنتج كلما انخفض مستوى التجول العقلي، ومن أهم التوصيات قياس التفكير المنتج لدى القادة الرياضيين وتقديم التدريبات اللازمة لتنميته عند تولي المناصب القيادية في المجال الرياضي، والقيام بتنظيم دورات تدريبية وإرشادية للتعرف على أهمية التفكير المنتج، وإلقاء الضوء على سلبيات التجول العقلي، وإجراء دراسات مستقبلية لبناء وتقنين برامج لخفض التجول العقلي .

*أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية المتفرغ بكلية التربية الرياضية ونائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق جامعة جنوب الوادي .

** مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .

*** معيد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .

Summary

Productive thinking and its relationship to mental wandering and cognitive fusion among sports leaders

***prof. Dr. Ahmed Kamal Nassari Mostafa**

****prof.Dr. Muhammad Hamdi Muhammad Zaghloul**

***** Eng. Ahmed Youssef Muhammad Musa**

The research aimed to identify the level of productive thinking, the level of mental wandering, and the relationship between the level of productive thinking and mental wandering among sports leaders. To do this, the researcher used the descriptive approach in order to suit the nature of the research. The research community consisted of members of the board of directors of some Egyptian sports federations and their number of employees. (٣٢٩) members and workers, and a random sample of (٢٠٠) members and workers was selected. In collecting data, the researcher used the productive thinking scale prepared by (the researchers), and the mental wandering scale prepared by (Hilmi Al-Fil) (٢٠١٨), and the most important results he reached were The research showed a high level of productive thinking among sports leaders on all axes of the scale, and a low level of mental wandering among sports leaders and on all axes of the scale, and the existence of an inverse correlation between productive thinking and mental wandering, meaning that the higher the level of productive thinking, the lower the level of mental wandering. One of the most important recommendations is measuring Productive thinking among sports leaders, providing the necessary training to develop it when assuming leadership positions in the sports field, organizing training and guidance courses to identify the importance of productive thinking, and highlighting the negatives, Mental wandering, and conducting future studies to build and codify programs to reduce mental wandering .

***Full-time Professor of Sports Psychology in the Department of Educational Sciences and Sports Psychology, Faculty of Physical Education, and former Vice President of the University for Community Service and Environmental Development Affairs, South Valley University.**

**** Lecturer in the Department of Educational and Psychological Sports Sciences, Faculty of Physical Education, South Valley University.**

***** Teaching assistant in the Department of Educational and Psychological Sports Sciences, Faculty of Physical Education, South Valley University.**